

# قافلة الزيت

جمادى الأولى سنة ١٣٧٤

N-01021





## قافلة الزيت

العدد الرابع المجلد الثاني

جمادي الاول ١٣٧٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٥

### محتويات العدد

صفحة

- الزيارة الملكية للمنطقة الشرقية . . . ٢  
هواية جمع الطوابع . . . . . ٧  
فتح الرياض . . . . . ٨  
اجازتي في سوريا ولبنان . . . . . ٩  
في عالم الزيت . . . . . ١٢  
بيروت لؤلؤة البحر المتوسط . . . . . ١٣  
القسم الثاني والاخير  
زاوية الرياضة . . . . . ١٦  
اختبر معلوماتك . . . . . ١٨  
أسر المؤذن صالح وضيوفه . . . . . ١٩

## قافلة الزيت

نشرة شهرية

تصدر عن :

شركة الزيت العربية الأمريكية بالظهران  
لموظفي الشركة

رئيس تحريرها حافظ البارودي

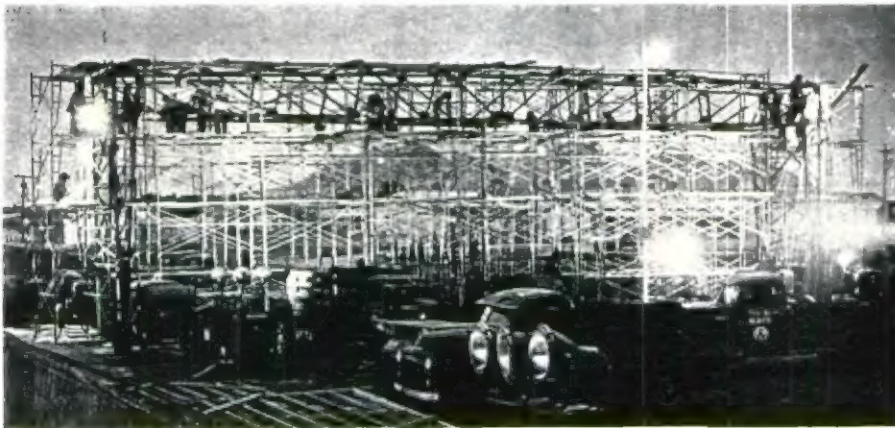
سكرتير التحرير البرث اردلا

المحرر سامي فبيبي

المنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

# الزيارة الملكية للمنطقة

تشرف « قافلة الزيت » بنشر سعود بن عبدالعزيز آل سعود بعض الصور التي اخذت في مناسبات للمنطقة الشرقية في الاسبوعين عديدة اثناء زيارة جلالة الملك المعظم الاولين من شهر ربيع الاخر .



القوس الفخم الذي شيدته ارامكو للترحيب بجلالة الملك المعظم ، ويرى في الصورة الاولى اثناء تشييده وفي الصورة الثانية بعد انتهائه . كما يدل مرور السيارات من تحت القوس على ارتفاعه الهائل .



# المسترقية

يرافق صاحب السمو الامير سعود بن جلوى جلالة الملك المعظم في الحفلة التي اقامها سموه لجلالة الملك المعظم مساء اليوم الرابع من شهر ربيع الآخر .



اهالي الدمام ينتظرون عند محطة سكة الحديد وصول جلالة الملك المعظم . وقد شرف جلالة الدمام في اليوم الثالث من شهر ربيع الآخر .



صاحب الجلالة في حفلة ارامكو يتحدث الى المستر جون كريجيان القنصل الامريكي العام . ويجلس الى يسار جلالة المستر ديفز رئيس مجلس ادارة ارامكو .





يتقدم الخطباء فضيلة السيد محمد حسن الشخاص احد رجال الدين بالعراق للترحيب بجلالة الملك المعظم في الحفل الذي اقامته ارامكو في اليوم الخامس من شهر ربيع الاخر بمطعم الظهران ترحيباً بجلالة الملك المعظم .



وصل صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير فيصل بن عبد العزيز الى مطار الظهران في اليوم التاسع من شهر ربيع الاخر لزيارة منطقة الاحساء . وقام باستقبال سموه في المطار سمو الامير سعود بن جلوى امير المنطقة الشرقية .



جلالة الملك المعظم يشاهد سباق الخيل الذي اعدّه خصيصاً لهذه المناسبة الميمونة سمو الامير سعود بن جلوى في اليوم الثاني من وصول جلالة الملك الى المنطقة الشرقية .



ثلاثة رؤوس من الخيل التي اشتركت في السباق الذي كان من جملة ما اعدّه سمو الامير سعود بن جلوى الاحتفاء بجلالة الملك المعظم .





يرى في هذه الصورة صاحب الجلالة الملك  
المعظم بعد افتتاح المدرسة التي قامت ببنائها ارامكو  
لابناء عماتها في مدينة الدمام .



يلقي الاستاذ عبد العزيز التركي ، معتمد وزارة المعارف  
في المنطقة الشرقية ، كلمة بين يدي جلالة الملك المعظم في حفلة  
انتتاح مدرسة الدمام .







طلاب مدارس الدمام يسلمون على جلالة الملك المعظم  
اثناء حفلة افتتاح مدرسة الدمام .



كان من حضروا حفلة افتتاح مدرسة الدمام المستر ديفيز رئيس  
مجلس ادارة ارامكو . ويرى خلفه المستر هساري سنايدر رئيس لجنة  
المعارف والصناعة العامة بأرامكو .



منظر عام للحفلة التي اقيمت يوم ١٤ من شهر ربيع الاخر بمناسبة  
افتتاح مدرسة الخبر التي قامت ببنائها ايضاً شركة ارامكو لابناء عمالها.



# هواية جمع الطوابع

المراحل المختلفة التي مر بها توحيد المملكة العربية السعودية ، هذا العمل العظيم الذي قام به المغفور له جلالة الملك عبد العزيز . فهناك طابع خاص بالحجاز صدر في عهد العثمانيين وطابع آخر صدر في المدة الوجيزة التي كان خلالها الحجاز مملكة مستقلة ، وكسلطان لنجد أصدر جلالة المغفور له الملك الراحل طابعاً لنجد وملحقاتها . كما اصدر فيما بعد طابعاً آخر أثر توحيد مملكتنا الحالية .

وتصدر بعض البلدان طوابع للدعاية او لذكرى مناسبات تاريخية وقعت في الماضي أو حين صدور الطابع . فمثلاً تحمل معظم طوابع لبنان مناظر لبنانية طبيعية أو أثرية لاجتذاب السياح . ولعل الكثيرين لا يزالون يذكرون الطابع الذي أصدر بمناسبة ذكرى تدشين الخط الحديدي بين الدمام والرياض والطوابع التي أصدرت في المناسبات الأخرى كزيارات ملوك ورؤساء الدول المجاورة للمملكة العربية السعودية .

وهناك من يحرص على جمع الطوابع لجمال نقوشها . ذلك ان بعض الطوابع تبلغ من [ البقية عل الصفحة ١٩ ]

في معرض الطوابع الذي اقيم حديثاً في المكتبة الفنية التابعة لدائرة التدريب في الظهران ، جلس هؤلاء الشبان يتفحصون احدى مجموعات الطوابع ، وهم من اليسار الى اليمين : السادة ابراهيم فرامرزي ، عبد الله سلطان ، عبد الرحمن الضويحي ( مساعد امين المكتبة الفنية الذي ساهم في ترتيب العرض ) وجعسا مرزوق ( احدى موظفي المكتبة ) وعلي بلوشي .



أصبحت له .

ثم أخذت مقاطعة زيورخ في سويسرا وجمهورية البرازيل تحذوان حذو بريطانيا في استعمال الطوابع للدلالة على ان الرسوم المقرضة على المراسلات البريدية قد دفعت . وكذلك صدر أول طابع رسمي في الولايات المتحدة في عام ١٨٤٧ . وما ان حل عام ١٨٥٠ حتى بدأت معظم البلدان في استعمال الطوابع .

ومنذ ظهر أول كتلوج يحوي طوابع مختلفة في عام ١٨٦١ ، قفزت هذه الهواية خطوات سريعة حتى أصبحت اليوم بعض صحف المدن الكبرى كباريس ، وبارلين ولندن ونيويورك تخصص جزءاً منها كل اسبوع للنشر المعلومات التي يهم هواة جمع الطوابع الاطلاع عليها .

ولشيوع هذه الهواية أسباب عديدة منها ان الطوابع تصور الى حد ما تاريخ الدول التي تصدرها . مثال ذلك ان الطوابع التي صدرت في الجزيرة العربية استوعبت تاريخ

اقيم حديثاً في المكتبة الفنية التابعة لدائرة التدريب في الظهران معرض للطوابع البريدية دام حوالي الشهر ، عرضت فيه مجموعة كبيرة تحوي طوابع بريدية من جميع انحاء العالم . وقد نظم هذا المعرض مساعد امين المكتبة الفنية الأستاذ عبد الرحمن الضويحي . وهذه المجموعة التي تولى الاستاذ الضويحي تنسيقها وعرضها مع الايضاحات الخاصة بكل قسم منها مكتوبة بالعربية والانكليزية ، تخص المستر بول كيس احد موظفي قسم التدريب بالظهران . اما الغاية من عرض هذه المجموعة فكانت تشجيع هواة جمع الطوابع على اعتبار ان هذا العرض قد يحفز بعض الذين شاهدوه الى الشروع في تكوين مجموعات خاصة بهم . وتكاد هواة جمع الطوابع تكون اكثر الهوايات شيوعاً في العالم ان لم تكن اكثرها في الواقع . فعشاقها منتشرون في كل الأقطار وعددهم ضخم يشمل فيمن يشمل الكبار من العظماء وكبار الشخصيات ، منهم المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة السابق والقيصر ويلهلم آخر قباصرة الألمان وملك بلجيكا الحالي ومئات من الشخصيات العالمية البارزة . ولقد اخذت هذه الهواية تفتشر وتشيع في الواقع منذ بدأ الناس يستعملون الطوابع للمراسلات البريدية .

وأول طابع وضع على المراسلات البريدية كان في انكلترا عام ١٨٣٩ ، أي قبل مائة وثلاث عشرة سنة . ثم أخذ هذا الاستعمال يعم وينتشر حتى أصبح في سنة ١٨٤٠ أمراً ينص عليه القانون . ولقد أصبح هذا الطابع يعرف فيما بعد بطابع «البنس الواحد الأسود» ، ذلك ان قيمته كانت بنساً واحداً كما كان يطبع بالمداد الأسود على ورق أحمر باهت . ويبدل الهواة اليوم جهوداً جبارة للحصول على هذا الطابع نظراً لندرته والقيمة العالية التي



# للذكرى والتاريخ فتح الرياض

منذ أكثر من نصف قرن ، دخل المغفور له جلالة مليكتنا السابق عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود مدينة الرياض ، عاصمة ملك آبائه واجداده ، فاتحاً منتصراً بنفر قليل من رجاله المخلصين ، واحتلها من غاصبها ابن الرشيد . وبهذا خطا رحمه الله الخطوة الاولى لتأسيس هذه المملكة التي نفخر اليوم بها .

وحيث ان هذا الحدث التاريخي الجليل وقع في ٤ شوال سنة ١٣١٩ الموافق ١٦ يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٠٢ ، تغتم المحلة فرصة هذه الذكرى لتنشر مقتطفات من قصيدة نظمها الاستاذ خالد بن محمد الفرج ، وصفاً للحدث ولبطولة ليث المعركة الحاسمة تغمده الله برحمته .

ما تَوَانِي فَتَى أَلْعَلَى بَلْ أَجَابَا      لَا يُبَالِي خَطَا اِقِ ام صَوَابَا  
قَامَ لِلْمَوْتِ يَسْتَحِثُّ الرِّكَابَا      مُوقِنَا أَنَّهُ يُلَاقِي الصَّعَابَا  
بِمَضَاءٍ يُحَيِّرُ الْأَلْبَابَا      فَتَمَشَّى بِأَرْبَعِينَ ذُلُولَا  
لَا تَرَى فِيهِمْ كَهَامَا ذَلِيلَا      يَضْرِبُ الْيَدَ عَرْضَهَا وَالطُّولَا  
لَيْلَةُ السَّطْوِ مِنْ عِظَامِ اللَّيَالِي      لِثَلَاثِ خَلَوْنَ مِنْ شَوَالِ  
جَاءَ فِيهَا الْكَيْفُ بِالْأَبْطَالِ      لِفِعَالٍ مِنْ أَعْظَمِ الْأَفْعَالِ  
كَيْفَ يَسْطُو وَالسُّورُ عَالٍ ؟

بَدَتْ الشَّمْسُ مِنْ وَرَاءِ الْهَضَابِ      فَتَبَدَّى «عَجَلَان» وَسَطَ الرِّحَابِ  
فَمَدَّتْ نَحْوَهُ لُبُوثُ الْغَابِ      فَتَوَلَّى بِحَبِيرَةٍ وَأَضْطَرَّابِ  
ثُمَّ أَصْمَاهُ لَيْشَا بِالْبَابِ

فَسَقَاهُ كَأْسًا مِنْ الْمَوْتِ مُرًّا      ضَارَ شَفْعًا بِهَا وَقَدْ كَانَ وَثَرَا  
ثُمَّ نَادَى بِحُكْمِ آلِ سُعُودٍ      وَأَتَاهُ الْأَهْلُونَ بِالتَّأْيِيدِ  
فِي نَهَارٍ عَلَى الْجَمِيعِ سَعِيدِ

من كتاب « احسن القصص »



# مشاهدات وانطباعات ... اجازتي في سوريا ولبنان

القادمة من بيروت . وقد بذل المشرفون عليه جهوداً جبارة وأبدعوا في تنظيمه وتنسيقه فجاء تحفة فنية رائعة ، ومفخرة بحق لسوريا أن تعزز بها ، اذ تجلى فيه الاتقان وحسن الذوق ، ومهارة التصميم ، وإبداع التنظيم والادارة في كل ناحية من النواحي : في طرقاته وزيناته وأصواته ، وفي حدائقه الجميلة ، ومطامعه وملاهيه ، وفي أجنحة الدول المشتركة حيث

عاد الى الظهران في أواسط ربيع الأول المنصرم السيد زين سرحان ، مراقب مكتب الإسكان بحجى الموظفين المتوسطين ، اثر رحلة ممتعة قضى خلالها اجازته السنوية متنقلاً بين ربوع سوريا ولبنان . وقد تكرم السيد سرحان وخص «القافلة» بهذه الصورة القلمية لبعض مشاهداته اثناء تنقله في القطرين الشقيقين ، نشردا شاكرين له هذه المؤازرة وهذا الإهتمام .

أما هذا المعرض الدولي ففقد أقيم على أرض مساحتها ٢٠٠ ألف متر مربع ، تقع عند مدخل دمشق الغربي ، على الطريق

كان المعرض الدولي الذي افتتح في دمشق في الرابع من شهر محرم الماضي أحد المغريات التي دعيتني الى زيارة دمشق ، وقضاء بضعة أيام فيها ، وأقول أحد المغريات لأنه كان قد سبق لي ان زرت دمشق عدة مرات ، فأحببتها وتعرفت على أصدقاء كثيرين من أهلها ، اشتقت لهم ، وعولت على زيارتهم مرة أخرى .

وصلت دمشق في أوائل محرم الماضي ، وكم كانت دهشتي عندما وجدت أن وجه دمشق قد تغير عما كنت أعهد .. فلقد عرفت دمشق ، في الماضي ، مدينة هادئة وادعة تتحلى بوقارها وسكونها ، وبساتين غوطتها الساحرة ، وروعة الهندسة في عمرانها الحديث ، والتنسيق العصري للحدائق والشوارع والأحياء . فاذا بها ، عند زيارتي الأخيرة هذه ، قد تخلت عن هدوئها ووقارها ، وليست حلة قشبية من الزينات والأضواء ، وكثرت فيها الضجة ، وعمت الحركة ، وانتشر الناس في جميع الأحياء والشوارع ، يزاحون السيارات وتزاحهم ، لا سيما على الطرقات المؤدية الى منطقة المعرض .

يقف امام جامع السلطان سليم المشهور في دمشق كل من ابن عم وابن اخ كاتب المقالة .



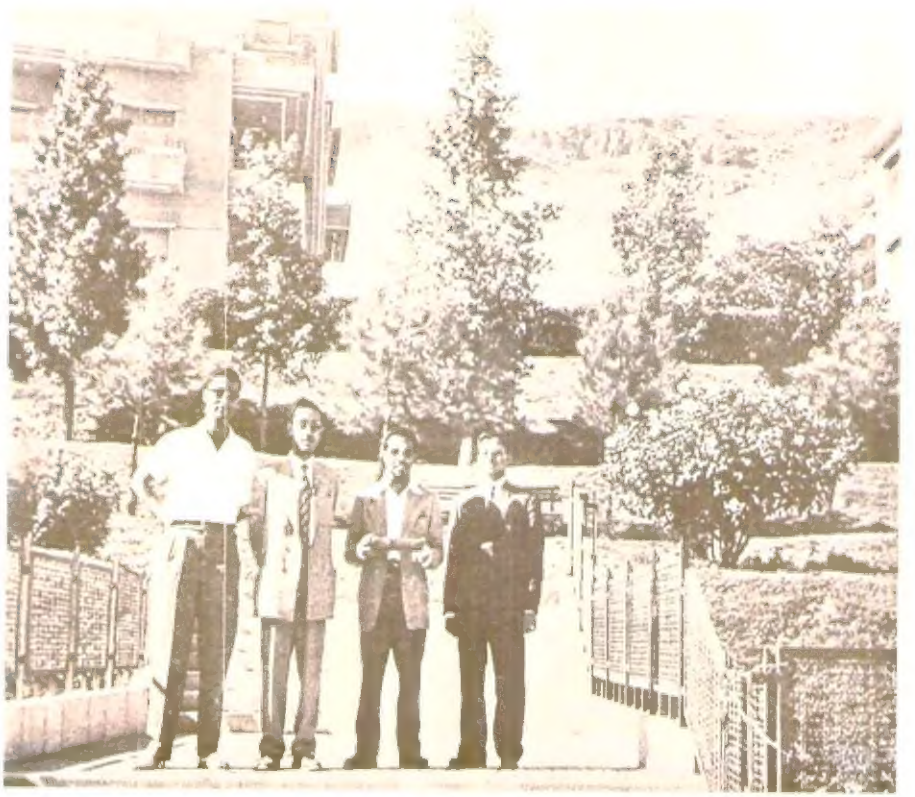


عرضت المعروضات المختلفة وصور التقدم الصناعي والاجتماعي في كل دولة .

ولا شك في أن المشرفين على المعرض قد وفقوا كل التوفيق في اختيار ضفتي نهر بردى مكاناً للمعرض ، لا سيما وإن إدارة المعرض قامت بمد الجسور فوق النهر ، ورفعت منسوب المياه فيه بواسطة السدود الصغيرة ، وركزت الأنوار الملونة فوق مياه النهر بطريقة جذابة ، مما جعل الزهرة في القوارب الصغيرة عبر تلك المياه الهادئة من أمتع وسائل التسلية البريئة في ذلك المهرجان الحافل .

ويكفي للدلالة على روعة هذا المعرض ونجاحه ، أن نشير الى الآلاف المؤلفة من الزوار الذين كانوا يؤمنون دمشق من كل حذب وصوب ، من سورين وغيرهم من مختلف الجنسيات الأخرى ، لمشاهدوا المعروضات المتنوعة للدول الست والعشرين المشتركة ، والتي أشرف على اجنتحتها عدد كبير من الاختصاصيين والمهندسين ، ورجال الأعمال وأصحاب الوكالات التجارية ، وممثلي بيوت التجارة والصناعة . فقد كان قطار عمان وحده يحمل الى دمشق كل يوم ما لا يقل عن ثلاثة آلاف زائر ، كما كانت السيارات القادمة من بيروت تحمل ما لا يقل عن عشرة آلاف زائر يومياً ، هذا فضلاً عن الآلاف التي كانت تهبط الى دمشق بواسطة الطائرات .

تركت دمشق مع صديق لي صباح الأربعاء في العاشر من محرم ، ووجهتنا بيروت ، عاصمة لبنان . والطريق بين دمشق وبيروت تستغرق حوالي ساعتين في السيارة الصغيرة يقطعها المسافر دون ان يشعر بالوقت ، اذ تفتنه مشاهدة الحقول الخضراء ، والمزارع الحديثة ، وأشجار الفواكه المثقلة بالثمار ، ومناظر القرى الآهلة بالسكان ، والمنشرة على جانبي الطريق ، لا سيما في سهل البقاع ،



كاتب المقالة في حديقة حي « أبو رمانه » أحد أحياء السكن الجديدة في دمشق ، ويقف الى يساره السادة حسن علي أبو السعود ، فسلطان حسن ، فعبد الواحد حسن الشيخ علي الحنيزي .

يرى في هذه الصورة كاتب المقالة واقفاً تحت ظلال اشجار الارز الشهيرة في لبنان .





وعلى ذرى الروابي والجبال ، حيث يرى الفلاحين يملأون الحقول ، وكلهم حيوية ونشاط ، يقطفون الثمار ، ويحصدون الغلال ، ويطربون المارة بحدائهم وأهازيجهم . وكذلك يجد المسافر على طول الطريق أكواخاً خشبية صغيرة اقيمت خصيصاً لبيع الفواكه الرطبة والمرطبات للراغبين من ركاب السيارات ، مما يذهب عنهم الكثير من عناء السفر ومشقاته .

وصلنا بيروت حوالي الظهر ... وبيروت مدينة جميلة ، مترامية الأطراف ، ممتدة العمران ، صاخبة ، دائمة الحركة ، لا تهدأ ولا تنسى ، لا ليلاً ولا نهاراً ... وهي مدينة مضيافة كثيرة الفنادق والمعاهد العلمية ، يؤمها في كل عام الآلاف من السياح وطلاب العلم . وهي جميلة الشيطان والخلجان ، ممتعة بجوها ، ومرح أهلها ، وحسن وفادتهم الا أنها حارة نوعاً ما في فصل الصيف ، ولذلك فان الكثيرين من أهلها يهرعون في ذلك الفصل الى المصايف الجبلية ، القريبة من المدينة ، هرباً من القيق ، وسعياً وراء الطقس اللطيف ، والنسيم العليل ، والمناظر الطبيعية الخلابة .

ونظراً لاشتداد الحر في اليوم الذي وصلنا فيه فقد وقع اختيارنا على بلدة برمانا لقضاء بضعة أيام فيها . وتبعد برمانا عن بيروت بالسيارة حوالي نصف ساعة ، صعوداً باتجاه الشرق ، وترتفع عن سطح البحر ٧٨٠ متراً . ثم انها تمتاز بمناخها الطيب ، ولطافة أهلها ، ونطاقاتها وهدوئها ، وغاباتها الوارفة الظليلة ، ومعظمها من أشجار الصنوبر . وهذه البلدة الوادعة بين غابات الصنوبر تطل من ناحية الغرب على القسم الساحلي من لبنان الأوسط بما في ذلك مدينة بيروت ، ومن ناحية الشرق والجنوب تطل على واد بحيق يجري في أسفله النهر المعروف باسم (نهر بيروت) .

وقد أمضينا بضعة أيام في برمانا ، كان لها أطيّب الأثر في نفوسنا ، وكنا نتمنى لو

طالت المدة ، لولا رغبتنا الملحة في السفر الى شمال لبنان ، حتى يتسنى لنا رؤية اكبر عدد من المصايف التي لم نشاهدها من قبل ، وكذلك توجهنا نحو مصايف الأرز الشهيرة .

سلكنا الطريق الساحلية ، حتى وصلنا الى مدينة طرابلس ، في شمال لبنان . ومن هناك أقلتنا السيارة الى مصايف منطقة الأرز ، فررنا بمصيفي اهدن وبشري المشرفين على وادي نهر قاديشا . وكان امتداد الوادي وتلون الأرض على جانبيه حسب ألوان المزروعات يشرح الصدر ويزيد من إعجابنا بخصوبة اراضي لبنان ، وبحر طبيعتها .

وأخيراً وصلنا الى مشارف الأرز . ونظراً لعلو القمة ، ووعورة الطريق اليها فقد تركنا السيارة ، وركبنا المصاعد الكهربائية التي أخذت تنطلق بنا نحو الأعالي . وكان يغلب علينا ، ونحن اذ ذاك معلقون في الهواء ، الشعور بالفرحة والانشراح والاستمتاع بطراقة الرحلة ، وروعة المناظر من حولنا ومن تحتنا . الا ان هذه المشاعر كانت تخالطها بعض الرهبة والهلج ... ذلك ان المصاعد التي كنا نركبها لم تكن الا كراسي معلقة بأسلاك من الفولاذ ، يسيرها محرك مثبت في المكان الذي بدأنا منه .

ولعل الشعور بالراحة هذا مرده الى الهواجس التي تتوارد على مخيلة الانسان في مثل هذه الحالة ، مصورة له الهلاك الذي ينتظره عند تلك الأعماق السحيقة ، لو قدر للسلك الفولاذي ان ينقطع — لا سمح الله — ويهوي المصعد الى قعر الوادي ... ولكن الله لطيف ، ووصل بنا المصعد بسلام الى القمة التي كانت تتوجها آتئذ بقايا الثلوج المتخلفة من فصل الشتاء وقد قيل لنا ان تلك المنطقة تزخر بالزوار طيلة اشهر الشتاء ، عندما يرتدي الجبل حلة بيضاء من الثلج ، فيجتذب هواة الترحلق الذين تجمعهم نواد تشرف على

اعدادهم وتدريبهم وتنظيم المباريات بينهم . وبالقرب من القمة : شاهدنا ايضاً بضع شجرات من الأرز ، تربص في ذلك المكان القصي مزدهية مختالة بلونها الأخضر النقي ، وشكلها الهرمي ، وتاريخها الذي يرجع الى آلاف السنين . ومما يؤسف له انه لم يبق من هذه الشجرات التي يتخذها اخواننا اللبنانيون

يستعمل هذا المصعد الكهربائي المعلق في جبال الارز اللبنانية لنقل هواة الترحلق على الجليد في الشتاء والسياح في الصيف الى قمة الجبل .







في بيروت ادراج (سلام) طويلة يطرقها سكان بيروت عند انتقالهم من المدينة الى الاحياء العالية مثل درج غراهام ودرج الامريكان ودرج العكاوي المعروف بطلعة العكاوي .

المغارة الباردة المظلمة والهدير المتواصل الذي ينبعث من مياه نهر قاديشا المتدفقة . هذه هي أهم المشاهدات التي أسعدني الحظ برؤيتها والاستمتاع بها خلال اجازتي، والتي انصح اخواني وزملائي الذين يعتبرون قضاء اجازاتهم في سوريا ولبنان ان لا يفوتوا فرصة مشاهدتها .

زين سرحان

رمزاً وطنياً لهم ، الا عدد قليل جداً ، تحرص الحكومة اللبنانية على المحافظة عليه ، والحيلولة دون انقراضه

وفي طريق عودتنا من الأرز عرجنا على مغارة قاديشا ، ذات الشهرة العالمية ، حيث استمتعنا بمجال منظر الرواسب الكلسية المتحجرة ذات الأشكال المختلفة، التي يتدلى بعضها من سقف المغارة ، ويبدو البعض الآخر وكأنه نابت من أرضها. ولا بد للداخل الى هذه المغارة ، من اجتياز ممر صخري ضيق ، يضاعف المرور به الشعور بالخشوع ، والقشعريرة اللذين يبعثهما في النفس جو تلك

## فخيم الزيت



عمق ٢١,٤٨٢ قدماً اي ما يزيد قليلاً على اربعة اميال ! (مجلة غاز)

● يقدر الخبراء ان الزيت المخزون في اراضي كندا قد ارتفع من ٤٥ مليون برميل في ١٩٤٦ الى اكثر من ملياري برميل في ١٩٥٣ . فبينما كان عدد الآبار التي حفرت في كندا الغربية اقل من ٦٠ بئراً في ١٩٤٦ ، ٢٥٠٠ بئراً في ١٩٤٨ ، فقد تم حفر نحو ٢,٢٠٠ بئر في ١٩٥٢ . ومنذ عام ١٩٤٧ بلغ مجموع الرساميل التي انفقت في صناعة الزيت ملياراً وثلاثمائة الف مليون دولار على الأقل ، وكان نصف هذا المبلغ تقريباً من مصادر امريكية . (فاينشال تايمس)

ويمتاز هذا الخط البلاستيكي بشدة مقاومته للتآكل . وقد بلغ مجموع الأيدي العاملة التي استخدمت في مده - بما في ذلك حفر الخنادق ، ومد الأنابيب وتغطيتها ولفها - ستة رجال فقط . وتم وصل انابيبه كلها بعضها ببعض على جانب الخندق ثم انزلت دفعة واحدة بواسطة رجل واحد في خندق عرضه ٥ اقدام وعمقه ٤ اقدام . (رورلد اويد)

● تحتفظ اليوم كاليفورنيا بأعلى رقم قياسي سجل ، حتى الآن ، في حفر آبار الزيت . فقد قامت شركة زيت اوهايو بحفر اعظم بئر في حقل بالوما بمقاطعة « كرن » وذلك الى

● انتهى العمل في بوبلير بولاية مونتانا (احدى الولايات الشمالية في الولايات المتحدة) من مد اول حط صنعت انابيبه كلها من مادة اللدائن (البلاستيك). ويقوم هذا الخط بنقل الزيت الخام من حقل منتج يقع في حوض ويليستون الى مركز للشحن على سكة الحديد الشمالية الكبرى . وهذا الخط الذي يزيد طوله على ٩ اميال هو اول خط من نوعه في العالم بأسره .

وقد اعد هذا الخط لنقل ٢,٥٠٠ برميل من الزيت الخام يومياً ، وضيفت اليه تسهيلات لزيادة طاقته في المستقبل .



بامتداد يصل الى طريق صيداء ، وطريق  
فرن الشباك جنوباً ، ثم الى طريق الدورة ،  
شرقاً . وما زالت هناك ادراج طويلة بطرقها  
سكان بيروت ، عند انتقالهم من المدينة الى  
الاحياء العالية مثل : درج غراهام ، ودرج  
الاميركان ، ودرج مسعد ، ودرج جعارة ،  
عدا الطلعات مثل : طلعة العكاوي ، وطلعة  
الحاووز الخ ...

# بيروت

## هذه اللؤلؤة على شاطئ المتوسط

الحلقة الثانية من سلسلة مقالات عن مدن الشرق الاوسط

بقلم جوزف صدي

( محرر قسم الريبورتاج في جريدة « الجريدة » اللبنانية )

القسم الثاني والاخير

## آثار هامّة دفينّة

ونتيجة للتطور العمراني ، غابت من  
قلب المدينة ، اسواق ومنازل قديمة ، كانت  
تقوم في ساحة المعرض الحالية ، وشارع  
فخر الدين . وقامت مكانها مكاتب شركات  
الطيران والتسفير ، وشركات الزيت ، والوكالات  
الهامة ، والمصارف ومئات المخازن ، ودار  
البريد والتلفون الآلي ، وتوسط هذه الساحة  
« ساعة العبد » المواجهة للبرلمان اللبناني .

غير انه ما زالت هناك مخازن قديمة  
مبنية من عقود متينة ، تقع في محلة « سوق  
ابو النصر » ودرج « خان البيض » والتي  
يقال ان في بطن ارضها تقع مدرسة الحقوق  
الرومانية التي مر ذكرها آنفاً ...

وقد كشفت الحفريات ، عند ازالة  
الاسواق القديمة ، عن آثار رومانية هامة ،  
واهمها الاعمدة المنصوبة حالياً امام دار  
المتحف الوطني ، وهذه الاعمدة هي ما تبقى  
من قصر شادته ملكة الجليل « بارنيس »  
سريّة الامبراطور الروماني « تيتوس » !

الروشة او الصخرتان في راس بيروت

وتقع المدينة على مجموعة تلال تمتد من نهر  
بيروت حتى الروشة (من الشرق الى الغرب) ،  
وتصعد تدريجاً من شاطئ البحر حتى رأس  
بيروت ، والبسطة ، والناصره ، والاشرفية ،  
(من الشمال الى الجنوب) . ثم تعود فتنحدر

## مدينة فوق التلال

تبلغ مساحة بيروت ١٧٧٠ هكتاراً ،  
اما المساحة المسكونة فهي ١٤٢٠ هكتاراً .





## امتداد العمران

وقديماً، كان «حي السراسقة» في المنطقة الشرقية الحي الوحيد في بيروت الذي كان يضم وجهاء المدينة واغنياءها، والذي ما زالت تقوم فيه افخم القصور، واجمل الحدائق. اما اليوم، فقد امتد العمران الى بقية المناطق، وخاصة الى المنطقة الغربية المواجهة للبحر الازرق الفاتن... وما زال العمران آخذاً بالامتداد جنوباً باتجاه المطار الدولي. فاذا بالتلال الرملية، تتحول الى فيلات، وقصور، وحدائق وطرق معبدة، هي فتنة للعين، وبهجة للنفس.

## بيروت نصف الجمهورية

وتزدحم بيروت بسكانها الـ ٥٥٠ الفا! واذا عرفنا ان عدد سكان الجمهورية اللبنانية، هو مليون وثلاثمائة الف نسمة، نكون بيروت، والحالة هذه، نصف الجمهورية!

وقد سببت هذه الزحمة متاعب للمسؤولين... فكانت هناك ازمة مياه، وازمة تلفون، وازمة كهرباء، وازمة سير! وقد وجد المسؤولون حلاً لجميع هذه

الازمات، ما عدا ازمة السير... اذ ان هناك ١٥ ألفاً من اصل الـ ٢٠ ألف سيارة التي تسير على طرقات لبنان، تتجول في شوارع العاصمة يومياً، خاصة في «ساحة البرج» الضيقة التي تضم عدداً من المقاهي والملاهي والمطاعم والمخازن ومواقف التراموايات، وسيارات الأحياء!

## باريس الشرق!

ويتألف سكان العاصمة من مزيج عجيب غريب، في العادات، والمذاهب، والاجناس، والقوميات. وتعاقد القبعة الطربوش، ويختلط «الشروال» بالملابس الافرنجية... غير ان جميع هؤلاء، يعيشون بعضهم مع بعض في انسجام وسلام ووثام. وتبدو بيروت، في اناقها وبذخها، في فنادقها العصرية في نوادي القروسية والنوادي الرياضية، وسباق الخيل، وصيد الحمام، في بولفاراتها وحدائقها، في منتزهاتها وحماماتها البحرية، كأنها «باريس» الشرق!

## مدينة الاشعاع الفكري

ويطلق على بيروت اسم مدينة الاشعاع الفكري، لانها تضم ٣ جامعات كبرى هي: الجامعة اللبنانية، والجامعة الامريكية، وجامعة القديس يوسف. وهي تضم ايضاً



قسم من ساحة الشهداء في بيروت





ساحة النجمة ، وتبدو في وسطها ساعة ميشال العبد ، وإلى اليمين بناية البرلمان اللبناني حيث تمت فيه مراحل الاستقلال في تشرين الثاني عام ١٩٤٣

قصر العدل في بيروت



العديد من الكليات والمدارس ، والمعاهد المهنية . وفيها التعليم العالي : الآداب ، والحقوق ، والاقتصاد السياسي ، ثم الطب والصيدلة ، ثم الهندسة المدنية ، والمعمارية ، والميكانيك ، والكهرباء ، واللاسلكي ، ثم الفنون الجميلة على أنواعها . . . وبلغ عدد المدارس الرسمية والخاصة في بيروت وحدها ، ٢٣١ ، والمعلمين ٢٤٩٦ ، والتلامذة ٥٨،٥٨٨ وجلهم من لبنان والبلدان العربية . وفي بيروت ، عدد كبير من الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية والشهرية ! وسبع مكتبات عامة ، ومتحف يضم اندر وأثن التحف ذات الصلة بتاريخ لبنان ، ومنها ما يرتقي إلى القرن الثامن عشر قبل الميلاد !

## اكفا الصناعات

وفي لبنان ، ١٩٤٩ مصنعاً ومعملاً ، بعضها من اكفا المصانع العالمية تجهيزاً آلياً ! وبلغ الرأسمال الموظف فيها ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية ! وأغلب هذه المصانع يقوم في جوار بيروت ، في منطقة تمتد من نهر بيروت ، إلى برج حمود ، فالدورة ، فسن الفيل ، فبولفار الحدث ، فالخازمية ، فالطيونة ، فالشياح فحرج بيروت .

وهذه المصانع تنتج جميع الصناعات ما عدا الثقيلة منها . وهي تمتاز بصناعة النسيج القطني ، والصوفي ، والحري ، والدباغة ، والديبا ، والمصاييح الكهربائية ، والخراطة ، والموبيليا ، والمعجنات ، والشكولاته ، والصابون ، والزيت ، والاسمنت ، الخ . . . وباستطاعة هذه المصانع سد احتياجات الاقطار العربية كافة !





مطار بيروت الدولي في غلدة ، ويعتبر من احدث  
لمطارات في العالم .

جميع انحاء المعمورة . . . وبفضل مطارها  
الدولي الذي يعتبر من احدث المطارات في  
العالم ! والذي بلغ ما هبط فيه من سياح  
وزوار وترازيت ، في العام الفائت ٢٥٠  
ألف نسمة !

## بيروت

### ملتقى قارات وحضارات !

وبحكم وضعها الجغرافي ، كملتقى لقارات  
وحضارات شرقية وغربية ، أصبحت باباً  
لآسيا ، والشرق ، وسوقاً طبيعياً للبلاد العربية !  
هذه هي « بيروت » عاصمة لبنان ، التي  
ستظل محط انظار الشرق والغرب ، واللؤلؤة  
المشعة ابدأ على شاطئ البحر المتوسط !  
جوزف صديقي

وهكذا أصبحت « بيروت » بفضل  
صناعتها المتقدمة ، وتجارتها العالمية ، وبفضل  
مينائها الذي يعتبر عروس الموانئ في شرقي  
البحر المتوسط ، والذي تؤمه البواخر من

## زلاوية الرياضة

### مباراة كبرى بميدان الظهراء الرياضي

وكر الايطاليون مرة ثانية وثالثة حتى سجلوا  
الاصابة الاولى. وهنا حي وطيح اللعب بين  
الفريقين ، واخذ لاعبو الفريق العربي يكرون  
على مرمى الفريق الايطالي ، حتى احرز  
العرب على الايطاليين ضربة جزاء ، فضرب  
انكرة اللاعب علاء الدين ، واتخذت الكرة  
طريقها شكل زاوية حادة فأومأ لها اللاعب  
محمد زايد ايماءة برأسه اسكنتها شبك مرمى  
الايطاليين فسجلت اصابة التعادل .

تحفز الفريقان وازداد حماسهم ، وفجأة  
سطع نجم اللاعب نور الدايم ، قلب الدفاع  
العربي ، وقام بتوزيعات موزونة كانت سبباً

بالاضافة الى من بالظهراء ، وامتلات المقاعد  
المعدة للجلوس ، رغم كثرتها ، وبقي قسم كبير  
من المشاهدين واقفين لمراقبة المباراة باهتمام  
بالغ ، وما ان قاربت عقارب الساعة تشير  
الى الرابعة حتى نزل اشبال العروبة يركضون  
الى ساحة الميدان رافعين رؤوسهم مدفوعين  
بهتافات الجماهير ، وتبعهم ابناء روما فقبولوا  
بمثل ذلك من الهتاف والتصفيق ، وابتدأ  
اللعب وتناقلت الكرة بين ارجل الفريقين  
فجال الايطاليون جولتهم وواصلوها رميات  
موزونة مع ضربات كانها السهام ، فتصدى  
لها العرب مما حالوا دون وصولها الى مرماهم .

حقاً انها مفاجأة رياضية سارة حظي بها  
الجمهور العربي بمنطقة الظهراء ، وانا من  
الذين ساعدهم الحظ لمشاهدة هذه المباراة  
الشيقة التي كانت مظهراً من مظاهر الشجاعة  
والاقدام والفن والذوق العربي السليم ، حدث  
هذا يوم الجمعة بتاريخ ٣٠ ربيع الاول سنة  
١٣٧٤ عندما التقى المنتخبان للفرق الرياضية  
بالظهراء وكانت تحمل كل منها اسمها وهي  
المنتخب العربي ضد المنتخب الايطالي .

وما ان حانت الساعة الثالثة بعد ظهر  
ذلك اليوم حتى انت وفود المتفرجين من مناطق  
رأس تنورة ، بقيق ، الدمام ، الخبر ،





السيد محمد جمعة ، احد موظفي دائرة الترفيه بمنطقة الظهران رافعاً بيده الكأس الفضية التي منحت للفريق الفائز ، وقد كان السيد محمد حكماً في هذه المباراة .

من اسباب النصر وظهر التعاون بين افراد الفريق العربي ، ف سجلوا الاصابة الثانية ، وكانت ضربة جزاء اخرى سددها علاء الدين واذ باللاعب العربي ( بيقو ) يحول جولة فنية ويسجل الاصابة الثالثة ، وبعد جهود جبارة بذلها الفريق الايطالي استطاع ان يسجل الاصابة الثانية ، وهنا برز لاعب ناشئ هو السيد ابراهيم عبد العزيز ( الفحمة ) فجال هو الاخر جولة فنية وسجل الاصابة الرابعة ، ثم اعقبه ( بيقو ) وسجل الاصابة الخامسة. وانتهت المباراة بفوز فريق العرب بخمس اصابات ، مقابل اصابتين احرزها فريق ايطاليا ، وقد تسلم فريق العرب الكأس الفضية .

خرج الجميع وهم يشكرون دائرة الترفيه بشركة الزيت العربية الأمريكية التي اتاحت لهم فرصة مشاهدة هذه المباراة الشيقة. والحق يقال ان السيد محمد جمعة قام بقسط وافر ، بفضل تعاونه مع الفرق الرياضية بمختلف المناطق لجعل هذه المباراة مباراة الموسم ، وقد اظهر كل من الفريقين روحاً رياضية عالية ومقدرة فنية كبرى .

بشير جودة

لاعبو الفريق العربي والفريق الايطالي اثناء المباراة .





# ماذا يفعل هؤلاء اختبر معلوماتك



٢ - هل هذا الشاب :

- أ - يساهم في تعبيد ملعب لكرة القدم ؟
- ب - يدفع جرارة ( تراكتور ) ؟
- ج - يدير آلة لتخطيط الطرق ؟



١ - يشحن هذان العاملان نوعاً من العدة في عربة كبيرة لاستعمالها في :

- أ - رش طلاء العمارات المبنية حديثاً .
- ب - رش الماء على البلوكات المسلحة كي تتصلب كما يجب .
- ج - رش د. د. ت.

٤ - هل هذا الفتى يحمل :

- أ - قضباناً من الديناميت ؟
- ب - قواثم المرمى (الهدف) لثيبتها في ملعب جديد لكرة القدم ؟
- ج - بعض قطع الفيار لسيارة الشحن التي وراءه ؟

٣ - يلعب هذا الرجل دوراً هاماً في اعمال التنقيب عن منابع الزيت في

البلاد العربية . وبهذا المجهر يختبر في هذه الصورة :

- أ - جزئيات من الزيت لفحص تركيبها الكيميائي .
- ب - عينات بعض المواد الموجودة في اعماق الارض .
- ج - زجاجات اختبار يوجد عليها عينات مكروبية .



انظر الاجابة على الصفحة ١٩



## هواية جمع الطوابع

[بقية المقال المنشور على الصفحة ٧]

جمال النقش جداً كبيراً . من قبيل ذلك ان فرنسا ، بصفة خاصة ، تفتخر بجمال نقش طوابعها . كما ان بعض الدويلات الأوربية الصغيرة ، مثل سان ريمو وليشنتين ، تعتمد في دخلها اعتماداً كبيراً على جمال نقوش طوابع البريد التي تصدرها . والواقع ان سان ريمو تصدر طوابعها لغاية واحدة هي ارضاء أصحاب الهواية . يؤيد ذلك أن مساحة هذه الدويلة هي من الصغر بحيث لا تحتاج الى استهلاك العدد الكبير من الطوابع البريدية التي تصدرها .

ولعل من الأسباب الرئيسية التي تساعد على شيوع هذه الهواية سهولة الحصول على الطوابع ، اذ جل ما تتطلبه من جهد هو تاتي الرسائل ، لا سيما الخارجية ، او التعرف على من يجمع الطوابع . وبالإضافة الى هذه المجموعة التي عرضتها المكتبة الفنية التابعة لدائرة التدريب ، فان هذه المكتبة تحتوي على كتب عدة تتعلق بهواية جمع الطوابع وجدول خاصة للطوابع التي تصدرها كل دولة متضمنة قيمة كل منها .

ويقول المشرفون على المكتبة الفنية ان العرض الآنف الذكر ان هو الا حلقة من سلسلة معارض من هذا النوع تعظم المكتبة الفنية القيام بها بين حين وآخر ، آلمة ان تتمكن بذلك من تأدية الخدمات النافعة لروادها .

## مطالعات خفيفة ...

### المؤذن صالح وضيوفه

قال محمد بن خالد : كنا يوماً بدار صالح بن علي ببغداد ، ومعنا جماعة من اصحابنا ، فسقط على سطح البيت ديك طار من بيت دعل ، فلما رأيناه قلنا : هذا صيدنا ، فأخذناه .

فقال صالح : ما نصنع به ؟ قلنا : ندبحه ، فذبحناه وشويناه . وخرج دعل فسأل عن الديك فعرف انه سقط في دار صالح ، فطلبه منا فوجدناه ، فلما كان من الغد خرج دعل ، فصلى الغداة ، ثم جلس على المسجد ، وكان ذلك المسجد مجمع للناس يجتمع فيه جماعة من العلماء ، وينتابهم الناس . وقال :

أسر المؤذن صالح وضيوفه  
أسر الكمي هفا خلال المآقط (١)  
بعثوا اليه بنهم وبناتهم  
من بين ناتفة وآخر سامط (٢)  
يتنازعون كأنهم قد أوثقوا  
خاقان او هزموا قبائل ناعط (٣)  
تهشوه فانتزع له اسنانهم  
وتهشمت أققساؤهم بالحائط  
فكتبها الناس عنه ومضوا ، فقال لي أبي  
- وقد رجع الى البيت - وبحكم ! ضاقت  
عليكم المآكل فلم تجدوا شيئاً تأكلونه سوى

ديك دعل ، ثم انشد الشعر وقال :

لا تدع ديكاً ولا دجاجة تقدر عليه  
الا اشتريته ، وبعثت به اليه والا وقعنا في  
لسانه ، ففعلت ذلك !

- (١) المآقط - وضع القتال ، والكمي - الشجاع .  
(٢) سمطه - تنف ما عليه من الريش .  
(٣) ناعط - قبيلة من همدان .  
من كتاب «قصص العرب»

## أجوبة اختبر معلوماً تكم

١ - الجواب :

ج-هذان الرجلان عاملان لأحد المقاويل الذين ساهموا في رش الد . د . ت . للقضاء على الملاييس في واحة القطيف خلال فصل الخريف الصارم .

٢ - الجواب :

ج-ان هذا الشاب يدير آلة لتخطيط الطرق . وتخطيط الطرق هو من الاعمال الفنية العديدة التي يقوم بها موظفو ارامكو .

٣ - الجواب :

ب-ليس هذا الرجل طبيباً ولكنه جيولوجياً يفحص عينات من الحصى الموجودة داخل الارض في البلاد السعودية كي يستفيد منها على الحصول على مناجم بترولية جديدة .

٤ - الجواب :

ا-ان الديناميت الذي يستخدم لسر غور الاهتزازات الارضية بواسطة فرق التنقيب التابعة لشركة ارامكو ، ينقل باوعية كائني تبدو في الصورة . وتوضع هذه الاوعية في حفر عميقة في الارض ثم يجري بعد ذلك تفجير الديناميت وتثير الموجات الناشئة عن الوجة التي يحدثها الانفجار والمسجلة على اجهزة السيزموغراف الى نوع التراكيب الصخرية الواقعة تحت رمال الصحراء العربية .

## صورة الغلاف

ظهر في صورة الغلاف لهذا العدد احد لاعبي الفريق العربي الملقب بـ ( ياقو ) وهو يحاول تصويب الكرة الى مرمى الفريق الايطالي ، ويعد القاري الكرم وصفاً شاملاً لتلك المباراة الشيقة على الصفحة ١٨ من هذا العدد .





# اقوال في الرجال

الرجال ثلاثة : رجل كالغذاء لا تستغني عنه ، ورجل  
كالدواء لا تحتاج اليه الا حيناً بعد حين ، ورجل كالداء لا  
تحتاج اليه ابداً .  
( الحسن بن علي رضي الله عنه )

ارى الرجل فيعجبني فاذا قيل لا مهنة له سقط من عيني .  
( عمر بن الخطاب رضي الله عنه )

رأس الرجل العدم الرأي كقبض الباب ، يستطيع ان  
يديره كل انسان .  
( توماس كارليل )